Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما يهمنا هنا تأكيده ، هو طموح هذه القصص للغوص بجرأة فى هوة يختلط فيها الكلام والسكوت ، الحياة والموت، فحضور الواقع المصرى الذى أعقب هزيمة ٥ يونية بقتامته وصمته واستقراره ، وكل تعقدات تناقضاته وحيرة التساؤل المرتعشة عن المستقبل كل ذلك يشكل الاطار والجو الذى تستقره هذه المحاولات وزمن سرد القصة يفرض ذاته كانه نسيج الحياة ان القصة هنا تتحول بسحر الخلق الفنى لعمل وجدانى وموقف اكثر مما هى عمل مخيلة وملاحظة ، وتتحقق بتوافق نغمات الادانة والتعريه للاطراف المفترض فيهم تعاملا محددا مع واقع يتآكل ، غير انها تاخذ فى الغالب شكل التصميم العسكرى المغرم باحتواء النقائض واللاهث وراء اطارات واقية عائمة من العام والجوهرى ، والمطلق والنسبى وقد لا تنجو هنا المحاولة من اغراء التجريد والوقوع فى شباك خطرة تكتفى بسمات دالة وتلخيصات زكية لملامحه لا تعقبها من برودة واضعاف لدورة الحدث المعاش فى حضوره المتوتر أو اللحظة المناسبة فى سيولة زمن مفعم بصخب وضجيج وتساؤل قلق ، زمن يشكل بلا جدال اطارا متناميا لمراحل تاريخية حساسة فى عصرنا ، يلقى فيها المستقبل بظله على الحاضر وينغمس الماضى بقسوة فى تفاصيل اللحظة الآمنة المضطربة بالانتقال والذبذبة والميلاد غير ان الكاتب يجتاز هنا صراعا خلاقا لم يحسم بعد فى تلمس اطارات شكلية تقبل بلا تناقض ما يطمح فى ايصاله فى رؤية تبدو انها تعكس وتتخطى الى حد ما جوانب القتامة والندب من طبيعة مرحلة لها عللها المحددة وينعكس هذا الصراع على طبيعة البناء الجمالى ، فيتم التعبير غالبا بأسلوب التكوين والتجسيد لحضور التجربة المسرودة ، ويستفيد الكاتب هنا بلا حدود من منجزات فنون أخرى كالتركيز والايحاء فى القصيدة الشعرية واستعارة تعبيرات موسيقية تعتمد على تكرار ألفاظ كهربية تكثف أبعاد المعنى المختبىء ، والتقطيع فى السرد والاستغناء عن نتائج جزئيات الحدث